يتمحور موضوع البحث في رصد وتتبع مخاطر الهجرة غير الشرعية ودور اإلعالم في على المستوى الفقهي أو من خالل التعامل مع المنظمات الدولية، والقوانين النافذة بالخصوص، بدأ أن هناك خلط بين مفهوم الهجرة غير الشرعية والمفاهيم أألخرى المشابهة لها، الشرعية، واالتجار بالبشر، واللجوء السياسي واالنساني، والنزوح، تحديد تعريف جامع يمكن االتفاق بشأنه بين جمهور الفقهاء. كما رصد البحث االطار القانوني المتمثل في الجهود الدولية في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية، من خالل عرض المعاهدات والمواثيق الدولية االقليمية وكذا االتفاقيات الثنائية بين الدول، مع توضيح لدور المنظمات الدولية في مكافحة الهجرة غير الشرعية. وفي إطار اإلعالم رصدت الدراسة دور اإلعالم في مكافحة الهجرة غير الشرعية ، تناول دور اإلعالم الوطني في مواجهة الظاهرة، سبيل إيصال رسالته على المستوى المحلي واإلقليمي والدولي . ـ مكافحة الهجرة غير الشرعية. ـ االتفاقيات والمعاهدات الدولية. ان عملية انتقال البشر من مكان إلى آخر ظاهرة انسانية طبيعية وقديمة قدم االنسان، حيث ان الرغبة في التنقل والهجرة قد الزمت حياة االنسان منذ القدم، المناطق التي تتوفر فيها سبل العيش الكريم وفرص العمل، اخي اراً التعبير والمعتقد، لكن بعد ان اتخذت الدول اسماءها ورسمت حدودها، وهويتها القومية والسياسية، الداخلية ما يكفل المحافظة علي كيانها وشعبها ، فحددت طرق وقوانين الدخول اليها واالقامة والعمل فيها، حيث ان القيود المفروضة علي الهجرة والشروط المجحفة لمنح التأشيرة ومراقبة الحدود قللت بصفة عامة من مسلك الهجرة المنظمة ومن حرية التنقل، فقد تطورت هذه الظاهرة منذ الحرب العالمية الثانية، واتخذت معالم أخرى، الحدود التي انتهجتها دول أوروبا أمام تدفقات المهاجرين الذين كانت بحاجة إليهم كدرع بشرى أثناء الحرب العالمية أألولى مثل ما قامت به فرنسا مع الجزائريين في تلك الفترة. إصالح ما دمرته الحروب وتعويض الخسائر التي لحقت بها خاصة من الناحية االقتصادية. إعادة إعمار مدنها وزيادة سكانها باعتبار أن المهاجرين يعدون العنصر أألساسي في النسيج الثقافي بذلك احتل الوضع القانوني للمهاجرين غير الشرعيين في دول الوجهة صدارة االهتمامات الدولية إذ يعتبر من القضايا المعاصرة الشائكة لما ينطوي عنه من إثارة مسألة انتهاكات حقوق االنسان من قبل الدول المستقبلة للمهاجرين، ـ1 لقد كرَّس هذا لحق العديد من الدول بصفة صريحة أو ضمنية، حيث نص عليه قانون الكونغرس أألمريكي 1868 بـ". الناس وضروري للتمتع بالحق في الحياة والحرية والسيادة". ـ منصوري، رؤوف، الهجرة السرية من منظور أألمن االنساني، مكتبة الوفاء القانونية، االسكندرية، ،2016ص. ـ2 فضيلة، قوسم، الوضع القانوني للمهاجرين غير الشرعيين في الدول المستقبلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم القانون العام، بجاية، ،2018 ص. ـ3 بن عزيز، آسية ، السياسة الجنائية في مكافحة الهجرة غير الشرعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة باتنة، الجزائر، ـ4 فضيلة، قوسم، الوضع القانوني للمهاجرين غير الشرعيين في الدول المستقبلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم القانون العام، بجاية، ،2018 ص. االنسان وتعرض المهاجرين غير الشرعيين لمعاملة سيئة تحط من الكرامة االنسانية، (5) بذلت جهود دولية على توفير حماية تلك الحقوق على المستوى االقليمي والدولي)6(الدولية للهجرة، 2018(. ال يكتمل الحديث عن ظاهرة الهجرة غير الشرعية دون الوقوف عن التغطية اإلعالمية لهذه ماهية التأصيل المفاهيمي والقانوني للهجرة غير الشرعية وماهي آلليات القانونية لمكافحة هذه الظاهرة؟. وما دور اإلعالم في نشر الوعي للحد من مخاطر الهجرة وتداعياتها ؟. ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي جملة من أألسئلة الفرعية، ـ ما التأصيل المفاهيمي والقانوني للهجرة غير الشرعية؟. ـ ما الدوافع وأألسباب لظاهرة الهجرة غير الشرعية؟ وآلثار المترتبة عنها؟ ـ ما اإلطار القانوني للهجرة غير الشرعية؟ وكيف صبغت آليات مكافحتها؟ ـ ما هي آليات اإلعالم و وسائل اإلعالم الوطني للتصدي لمخاطر الهجرة غير الشرعية ؟ ـ هل يواكب اإلعالم الوطني حجم ومخاطر الهجرة غير الشرعية وتداعياتها على المستوى المحلي تحاول الدراسة االجابة على التساؤالت الجوهرية السابقة وما قد يتصل بها من أسئلة أخرى مشتقة عنها أو مرتبطة بها قد يثيرها البحث في هذا الموضوع. أوالً: الوقوف على خلفيات الهجرة غير الشرعية وت ازيدها وعالقاتها بتنامي الظاهرة االج ارمية. ثانياً: غياب حلول ناجحة للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية وتزايدها رغم نصوص المواثيق واالتفاقيات الدولية التي نظمت آليات الهجرة غير الشرعية من ناحية، من قبل االستقبال، من ناحية ثانية. ثالثا : أهمية المعالجة اإلعالمية لقضية الهجرة غير الشرعية التي اضحت من أهم القضايا التي تؤرق المجتمع الدولي والدول التي تمثل مصدرا للمهاجرين وكذلك الدول التي تستقبلهم . لهذا النهج الدولي، أطلقت المنظمة الدولية للهجرة الحوار الدولي بشأن الهجرة)الحوار الدولي(في الدورة الخمسين لمجلس المنظمة الدولية للهجرة عام ، على طلب من أعضائها. وكان الغرض من هذا الحوار الدولي، مجال الهجرة الدولية، للمساهمة في التوصل إلى فهم أفضل للهجرة وتعزيز التعاون في قضايا الهجرة بين الحكومات ومع الجهات الفاعلة أألخرى. ـ6 المنظمة الدولية للهجرة(IOM"

Summarized by © lakhasly.com

أوالً: يوضح ماهيته، تحديد ماهية الهجرة غير الشرعية تحديداً .(IIIالحوار الدولي بشأن الهجرة"، آلمنة والمنظمة،)، 2018 ص(عن نطاقه من أفعال وتدابير مختلفة. ثانياً: رصد وتتبع طرق وآليات مكافحة الهجرة غير الشرعية في المواثيق واالتفاقيات الدولية الشارعة. ثالثا : رصد وتتبع دو ر إلعالم في مكافحة الهجرة غير الشرعية والتحديات التي تواجه في تنفيذ رسالته التوعوية لفئة الشباب . لإلجابة عن التساؤل الرئيسي إلشكالية الدراسة زاوجنا بين منهجين هما ـ: ـ1 المنهج التحليلي: في الحديث عن نشأة الظاهرة ومتابعة تطور وجودها فالبحث قائم باألساس على المنهج التحليلي العلمي للمصادر العلمية من أبحاث ودراسات لتقارير المتعلقة بالهجرة. ـ2 المنهج الوصفي: الذي يظهر في وصف واقع الظاهرة في الحياة، واالتفاقيات الدولية وآلية التصدي لمظاهرة الهجرة غير الشرعية وسبل مكافحتها. تحليله ومن أساليب وطرق البحث. حتى يتسنى عرض مشكلة الدراسة واإلجابة عن التساؤل الرئيسي وما يتفرع عنه من أسئلة، ارتأينا تقسيم دراستنا إلى مبحثين رئيسيتين ولكل بحث ثالث مطالب وفق التالي ـ: المبحث أألول: التأصيل المفاهيمي والقانوني للهجرة غير الشرعية. المطلب أألول: ماهية الهجرة غير الشرعية. المطلب الثاني: دوافع واسباب الهجرة غير الشرعية واآلثار المترتبة عنها. المبحث الثاني: مكافحة الهجرة غير الشرعية في القانون الدولي. المطلب أألول: التجارب الدولية في مكافحة الهجرة غير الشرعية. المطلب الثاني: الجهود الدولية في مكافحة الهجرة غير الشرعية. التأصيل المفاهيمي والقانوني للهجرة غير الشرعية تسعى الدراسة إلى التعريف بالمصطلح أألساسي ـ الهجرة غير الشرعية ـ حتى يسهل تتبع مساره التاريخي وتحوالته وتعدد أسبابه ودوافعه، وكذا الغوص في غمار وجوده، وتداعياته على المجتمع واالقتصاد والسياسة وأألمن. أن تحديد تعريف لظاهرة الهجرة غير الشرعية ال يزال محل خالف وجدل سواء على المستوى الفقهي أو من خالل التعامل مع المنظمات الدولية، والقوانين النافذة بالخصوص. لذا سنحاول تعريف الهجرة غير الشرعية اصطالحاً، وكذا التعريف الفقهي، الهجرة كما وردت في المعجم اللغوي أنها لفظ من الفعل الثالثي)ه مادة هجار(ولفاظ الهجارة ضاد الوصال، تارك الشايء وأغفلاه، المهااجرة هااي الخاارج ماان ماوطن يقااوم بااه المهااجر، والمهجاار هااو المكاان الاذي ياتم الخاارج إلياه، يختلف تعريف الهجرة في االصطالح باختالف المناظير والزوايا، الديمغرافي يختلف عن تعريفها من منظور القانوني وكذا تختلف من المنظور االجتماعي. ـ الهجرة من الناحية الديمغرافية: وتعني الهجرة هنا العوامل الثالث المؤثرة في تغييرات عدد السكان في مكان ما)المواليدـ الوفياتـ والهجرة(فتلك العوامل الثالثة تؤثر بدورها في التغييرات السكانية في أية دولة، ويعتبر عامل الهجرة هو العامل الرئيسي والمحرك أألساسي في التغيرات السكانية، (9) فنزوح السكان من مكان وتوفيهم في مكان آخر يكون أشد وطأة من تأثير العاملين آالخرين

Summarized by © lakhasly.com